ان اكبر رايه ان المدعي محق لا يحلف وان سقط حلفه انتهى الثاني له ابل وبقر وغنم سائمة وشك في ان عليه زكاتها او بعضها وينبغي ان يلزمه زكاة الكل الثالث شك فيما عليه من الصيام الرابع شك فيما عليها من العدة مثل من عدة طلاق او وفاة ينبغي ان يلزمه الاكثر عليها وعلى الصائم لو ترك صلاة وشك انها صلاة يلزمه صلاة يوم وليلة عملا بالاحتياط الخامس شك في المنذور هل نذر صلاة او صياما او عتق او صدقة وينبغي ان يلزمه كفارة يمين اخذا من قولهم لو قال علي نذر فعليه كفارة يمين لان الشك في المنذور كعدم تسميته السادس شك هل حلف بالله او بالطلاق او بالعتاق فحلفه باطل انتهى فائدة الاصل العدم ومن فروعها القول قولها في الوطي لان الاصل العدم لكن قالوا في العنين لو ادعى الوطي وانكرت وقلنا بكر خيرت وان قلنا ثيب فالقول له لكونه منكرا استحقاق الفرقة عليه والاصل السلامة من العنة ومنها القول قول الشريك والمضارب انه لم يربح لان الاصل عدمه وكنا لو قالا لم نربح الا كذا لان الاصل عدم الزايد وفي الجمع من الاقرار وجعلنا القول للمضارب اذا اتى بالممكن وقال بما اصل ورب المال انتهى لان الاصل وان كان عدم الربح لكن عارضه اصل اخر وهو ان القول قول القابض في مقدار

اخذا من قولهم

ثم رايت المسئلة في البزازية بنحو الايمان حلف ونسي انه حلف او بالطلاق او العتاق

ثم رايت التتمة اذا كان يعرف انه حلف معلقا بالشرط ويعرف الشرط وهو دخول الدار ونحوه الا انه لا يدري اكان بالله او بالطلاق فلو وجد الشرط مما يجب عليه قال يحمل على اليمين بالله تعالى ان كان الحالف مسلما قيل له قال اعلم ان على يمينا كثيرة غير اني لا اعرف عددها وما ذا يصنع قال يحمل على الاقل حكما واما الاحتياط فلا نهاية له

مقدارها قبضه وكذا في قدر راس المال لان الاصل عدم الزيادة وكذا في انه مات عن شراكه الان الاصل عدم الدين ولو ادعى المالك انها قرض والاخر انها مضاربة القول قوله في احد الاخوين انتفعا على جواز التصرف له والاصل عدم الضمان وكذا قال في الكر وان قال اخذت منك الف وديعة وهلكت وقال اخذتها غصبا فهو ضامن ولو قال اعطيتنيها وديعة وقال غصبتنيها لا انتهى وفي البزازية دفع لاخر عينا ثم اختلفا فقال الدافع قرض وقال الاخر هدية فالقول للدافع انتهى لان مدعي الثاني يدعي الابراء عن القيمة مع كون العين مضمونة بنفسها ومنها لو ادخلت امراة حلمة ثدييها في فم الرضيع ولا تدري ادخل اللبن في حلقه او لا لا يحرم النكاح لان في المانع شكا كذا في التولو الجيه وسيأتي بيانه في قاعدة ان الاصل في الابضاع الحرمة ومنها لو ثبت عليه دين باقراره وبينة وادعى الاداء والابراء فالقول للدائن لان الاصل العدم ومنها لو اختلفا في وزن المبيع فانكره البايع فالقول له واختلف في تعليله فقيل لان الاصل عدم وزنه وقيل لان الاصل لزوم العقد ومنها لو اختلفا في اشتراط الخيار فقيل القول لمن نفاه عملا بان الاصل عدمه وقيل لمن ادعاه لانه منكر لزوم العقد وقد حكينا القولين في الشفعة والمبيعة

ومنها لو اختلفا في قبض المبيع والعين الموضوعة فالقول لمنكره وهي في اجارة التهذيب

Copyright © King Saud University